

فيها قري عارة مستقلة ولها جبل يقال لها قانزة وهو جبل راسه اوس خارجة وقبة الزوارقة والرياح
جلا وغلا في هذه الجبال لا تصغر يقال لها الربوة وبعضها البرية بالكون الضفادع والحصاة الفخار ورات
ويصيدون في البرية ما يشاء تصفها في هذه الارض ارض التوتج وهي مغلقة ارض السند وسينها
عري جرفا في ارض السودان سودا وكثرت عبيد ذلك الافان وهم اهل باس وشنارة وخبابون والبيغ
على البرية في بلادهم جبل والباين واللاجر ولا يزال في المسعودي ولقد رأت هذه البرية تترك كما يترك
الجماد كلبها وتوركا طال وسكانهم من حد الجبل المسارة الذهب والفضة والارضهم واهلهم وادع
عامة وظل قريته على حوض وهي كثيرة الذهب والفضة والجباب ولا يوجد البرود عندهم اصلا ولا المطر
والذالك غالب بلاد السودان وليس اهلها مراكب بل تفضل الهم المراكب والتجار يشرون اولادهم
بالنحر ويبعثونهم في البلاد واهل بلاد الرعي كثيرة وفي العدد فقلدهم في العبد يقال ان اهلهم يركبون قنطرة
الفسار الكرام على البرية والسبل فيسوقونهم في بلادهم عند جبل المصنع والكثير من خيولهم وكنسها وهم يبيعونها
وحصان ترف ويسعون في انجاب الفيلة وجلود النورن والحمر والهم جزاير يرحلون منها الودع ويحتلون به
ويسعون فيها يبيعونهم بخر كثير وهم ممالك ارض ارض الادمادوم وبلادهم على السبل تجارة للزنجي
والدما صدم من السودان يرحلون عليهم في طرفة وقت فيقتلون ويأخذون وينهبون وهم مملوك في امر
ادانهم وفي بلادهم الزرافات كثيرة وفيها العزق النيل المارض وهو الاجرة الايج ارض مسفاللة
الذهب وهي جاز ارض الاربع في المشرق وهي ارض اسنة وهاجبا لهما مملوك الكريستوج
اهل تلك البلاد اذ الهمون تارة الهم ويسنة وان منهم ذلك باذ في نزع ان في بلادهم حصاد حديد لكن هذا
معدن فخار الذهب اطلب الصبح واطلب الهمون ويصنعون فيه فولاد اذ اقطا واهذه البلاد اعاول
الزنجي لسوقها المندية وغيرها ومن حجب ارض مسفاللة الذهب ان بها التبة الكيرة ظاهرة زينة كل تبة
مسفاللة واهذه التبة وهم مع ذلك لا يتكلمون الا بالانجاس وبعضهم على الذهب وارض فخار الذهب
مستقلة ارض الروان والكيحانة وقا اعلم **ارض الحجاز** هي تعال على ارض الحبيسة وينها عري

جبل مسفاللة
الزنجي لسوقها المندية وغيرها

البحر

البحر ومن هذا المشهور **مكة** تشرقها الدنيا وهي مدينة تسمى روى في اقطاب ابو الفتح حجة
الارضا عليه في كتاب قصصنا الكعبة بيت الالهام قال وهو حرم مكة وكعبة الاسلام وقبلة ال
المؤمنين والحج اليه احد ارکان الدين واختلف العلماء في ابناء البيت فقام على ما في ارض
احدها ان الاطراف وضعت ليس بينا احدهم في وضعت لوان احدها قبل خلق ادم عليه السلام قال ابو جعفر
رضي الله عنه وكانت الكعبة حشفة على الماء وعليها ملكا يسمى ان الارض في الليل والنهار قبل خلق الارض
بالف عام وانشطه الائمة لواء قال ابن عباس رضي الله عنهما لما كان عمر بن الخطاب في مكة قبل ان يخلق
السموات والارض بعث الله نارا في انصفت الماء فبرزت حشفة في موضع البيت لوان كانا حشفة
فدمى الارض في حشمتها وقال نجا هو درهم الله الله الف خلق الله عز وجل موضع البيت قبل ان يخلق مسفاللة في الارض
بالف عام وان قواعد الخ الارض السبعة قال كعب بن جراح الله كانت الكعبة حشا على الماء وقبل ان
يخلق الله السموات والارض باربعين سنة وقدموا ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي بصير الله عليه
وسلم قال كانت البيت قبل هبوط ادم الارض يا قوتية حرام من نواقيت الحشفة فلما هبط ادم الارض
انزل الله نارا عليه في الاسود فاحذته فصخر استينها سبعة وبع ادم فقال له الملكة حشمتها هذا البيت
قبل ان يخلق عام مادام فقال ادم ربي اجعل لي حراما من ذريتي فاجاب الله الله اني سمعته بينا في حرمه وتبلى
احدهم ابراهيم القوي **الملك** الملكة قال ابو جعفر الباق رضي الله عنه لما قالت الملكة لانه اجعل
فيها من يعشقها غضبها لرب عليهم فلا ذوا بالورث مني حتى ينطقون حولي يسترضون ربي العالمين فوفى
سجانهم وقال ابو لاسيا في الارض سمود كل من حشف عليه كما فعلت ادم بالورث القوي القوي
ان ادم عليه السلام لما اصعب حرجه ارجى الاكسجارت وقال الله ان ابن لاسيا واصنع حولي كما صنعت
الملكة حول عرشه وافعل كما ارثتم يفعلون فبنا درواه ابو صليح عن ابن عباس رضي الله عنهما
وروي عطية عن الصادق قال في ادم عليه السلام البيت من حشفه جبل اهدها لسان وطور سينا وطور زنا
ووجدى وجرافار وصلى ابن عباس ما مات ادم عليه السلام شاه بالظالم والحجاز حشف الفرق

سبعين ط

195